

وهكذا تقام وتُزيّن أعمدة الحلول السلمية لتكون الخيط الرفيع الذي يفصل بين سواد
البؤس الحالك الذي تخشاه أنظمة الحكم العربية وبصيص الأمل الخافت الذي تنتظره
الجماهير المتطلعة نحو الحرية. وعهما رُيِّت أعمدة السلام، وتعددت مناراته، فانها، وبسبب
طبيعة موازين القوى الحالية في المنطقة العربية، ليست إلا أعمدة دخان ومنازل لهب لا تنير
من الطريق بقدر ما تكشف عن مخاطرها، ولا تنبئ بحلول الفرج بقدر ما تحذر من قرب
الانفجار ووقوع الكوارث.